**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول**

**وضعية سوق الشغل خلال سنة 2012**

**بإحداث 127.000 منصب مؤدى عنه وفقدان 126.000 منصب غير مؤدى عنه، عرفت سنة 2012 إحداث عدد صاف من مناصب الشغل قدر ب 1.000 منصب، وذلك نتيجة إحداث 111.000 منصب بقطاع الخدمات وفقدان 110.000 منصب بالقطاعات الأخرى. وفيما يخص مناصب الشغل غير المؤدى عنها المفقودة، و المسجلة بقطاع "الفلاحة، الغابة والصيد" فتناهز 108.000 منصب (ما يعادل %86 من المجموع)، 60% منها نساء.**

 **وبخصوص الاختلالات بين العرض و الطلب على مستوى سوق الشغل، فقد ارتفع عدد العاطلين، ما بين سنتي 2011 و2012، ب 10.000 و سجل معدل البطالة ارتفاعا طفيفا ب 0,1 نقطة حيث عرف استقرارا بالوسط الحضري (13,41% سنة 2012 مقابل 13,42% سنة 2011) وزيادة تناهز 0,1 نقطة بالوسط القروي و قد سجلت هذه الزيادة أساسا لدى الشباب (0,7+ نقطة بالنسبة للبالغين من العمر مابين 15 و 24 سنة و0,3+ نقطة للبالغين من العمر مابين 25 و34 سنة). وقد صاحب هذا الاستقرار النسبي لمعدل البطالة تراجع في معدل الشغل الناقص ب 1,3 نقطة.**

**تراجع طفيف لمعدلات النشاط والشغل**

بلغ حجم السكان النشيطين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق خلال سنة 2012، 11.549.000 شخصا، مسجلا بذلك تزايدا طفيفا بـ %0,1 مقارنة مع سنة 2011 (ارتفاع ب %0,9 بالمجال الحضري وتراجع ب %0,8 بالمجال القروي). أما معدل النشاط فقد تراجع بـ 0,8 نقطة منتقلا بذلك من %49,2 خلال سنة 2011 إلى %48,4 خلال سنة 2012.

وفيما يتعلق بالتشغيل، فقد تم إحداث 127.000 منصب شغل مؤدى عنه خلال هذه الفترة (72,4% منها شغل ذاتي)، وذلك نتيجة إحداث 63.000 منصب بالمدن و 64.000 منصب بالقرى. في حين عرف الشغل غير المؤدى عنه تراجعا ب 111.000 منصب بالمناطق القروية و 15.000 منصب بالمناطق الحضرية، أي فقدان 126.000 منصب شغل في المجموع. وتجدر الإشارة إلى أن أغلب مناصب الشغل غير المؤدى عنها المفقودة سجلت بقطاع "الفلاحة، الغابة والصيد" (-108.000 منصب مقابل تراجع ب 18.000 على مستوى القطاعات الأخرى).

**مبيان 1: إحداث التشغيل مابين سنة 2011 و 2012 حسب وسط الإقامة.**

 وهكذا، انتقل الحجم الإجمالي للتشغيل من 10.510.000 سنة 2011 إلى 10.511.000 سنة 2012، و هو ما يمثل إحداث عدد صاف من المناصب يقدر ب 1.000 منصب، ناتج عن إحداث 48.000 منصب بالمناطق الحضرية وفقدان 47.000 منصب بالمناطق القروية.

 أما معدل الشغل فقد انتقل، خلال هذه الفترة، من %44,8 إلى %44,1، حيث تراجع ب0,5 نقطة بالوسط الحضري (من % 37,5 إلى %37,0) و ب 1,0 نقطة بالوسط القروي (من %55,7 إلى %54,7).

**"الخدمات"، القطاع الوحيد الذي عرف إحداث مناصب شغل جديدة**

على المستوى القطاعاتي، أحدث قطاع "الخدمات" 111.000 منصب شغل، أي تزايد حجم التشغيل بالقطاع بـ 2,8%. ويرجع ارتفاع التشغيل بهذا القطاع أساسا إلى فروع النشاط الخاصة ب "الخدمات الشخصية" (33.000 منصب، 30.000 منصب منها بالوسط الحضري) و "التجارة بالتقسيط وإصلاح الأدوات المنزلية" (32.000 منصب أساسا بالوسط الحضري، 21.000 منها خارج المتجر) و "الخدمات المنزلية" (15.000 منصب حصريا بالوسط الحضري).

و بالمقابل، عرفت كل القطاعات الأخرى فقدان مناصب شغل:

* "الفلاحة، الغابة والصيد"، 59.000 منصب مفقود، أي بتراجع حجم التشغيل بالقطاع بـ 1,4% (مقابل إحداث متوسط سنوي قدره 4.000 منصب شغل خلال الفترة الممتدة ما بين 2009 و2011)؛
* "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية " 28.000 منصب مفقود (أي بتراجع قدره 2,2%) وهو ما يقارب مستوى التراجع السنوي المتوسط المقدر ب 24.000 منصب خلال الفترة الممتدة ما بين 2009 و2011؛
* "البناء والأشغال العمومية"، 21.000 منصب شغل مفقود (أي انخفاض قدره 2,0%) مقابل إحداث متوسط سنوي قدر ب 52.000 منصب شغل خلال الفترة الممتدة ما بين 2009 و2011.
* "الأنشطة المبهمة"، 2.000 منصب مفقود.

**مبيان 2: الإحداث الصافي لمناصب الشغل حسب قطاع النشاط الاقتصادي ووسط الإقامة.**

**بالوسط الحضري**، تعتبر مناصب الشغل (48.000) المحدثة نتيجة لارتفاع حجم التشغيل بقطاع " الخدمات" ب96.000 منصب (+2,9%) وبقطاع "الفلاحة، الغابة والصيد" ب 10.000 منصب (3,9%+) ولتراجع التشغيل بقطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية " ب 36.000 منصب (3,5%-( و"البناء والأشغال العمومية" ب 22.000 منصب (3,4%-).

**بالوسط القروي**، فقد قطاع "الفلاحة، الغابة والصيد" 69.000 منصب (أي 1,8%- من حجم التشغيل بالقطاع) والأنشطة المبهمة 2.000 منصب.

أما فيما يخص القطاعات الأخرى:

* " الخدمات"،أحدثت 15.000 منصب، أي بارتفاع حجم التشغيل بالقطاع بـ 2,1% ؛
* "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية " 8.000 منصب أي بزيادة قدرها 4,1% ؛
* "البناء والأشغال العمومية"، 1.000 منصب شغل أي بزيادة قدرها .0,4%

**شبه استقرار في معدل البطالة مصحوب بتراجع معدل الشغل الناقص**

عرف عدد العاطلين تزايدا بـ %0,9 على المستوى الوطني منتقلا من 1.028.000 عاطل سنة 2011 إلى 1.038.000 سنة 2012، أي بزيادة قدرها 10.000 عاطل (7.000 بالوسط الحضري و 3.000 بالوسط القروي ). و همت هذه الزيادة حصريا النشيطين الذكور سواء بالوسط الحضري أو بالوسط القروي.

وهكذا، عرف معدل البطالة شبه استقرار منتقلا من %9,8 سنة 2011 إلى %9,0 سنة 2012. وحسب وسط الإقامة، استقر هذا المعدل في %13,4 بالوسط الحضري، و انتقل من % 3,9 إلى %4,0 بالوسط القروي.

وسجلت أهم الارتفاعات بالوسط الحضري لدى الشباب البالغ من العمر 15 إلى 24 سنة (+1,3 نقطة) والبالغين من العمر 25 إلى 34 سنة (+0,5 نقطة). في حين، سجلت أهم التراجعات في الوسط الحضري لدى النساء (0,6- نقطة)، و البالغين من العمر ما بين 35 و44 سنة (-0,4 نقطة).

وفيما يتعلق بالمميزات الأساسية للسكان النشيطين العاطلين، نجد أن أربعة من بين خمسة ( %4,79) هم حضريون، واثنين من بين ثلاثة ( %5,66) تتراوح أعمارهم مابين 15 و29 سنة، وواحد من بين أربعة ( %3,26) حاصل على شهادة ذات مستوى عالي، و واحد من بين اثنين )%(52,3 من العاطلين لم يسبق لهم أن اشتغلوا، وما يقارب ثلثي العاطلين(%1,65) تفوق مدة بطالتهم السنة. كما تعرف فئة الشباب البالغ من العمر15 إلى 24 سنة و حاملي الشهادات معدلات البطالة الأكثر ارتفاعا ( %6,18 و %4,16 على التوالي).

 وتعود الظروف التي على إثرها أصبح العاطلون في حالة بطالة، إلى إتمام الدراسة أو التكوين بعد الحصول على شهادة )%21,2)، أو توقف نشاط المؤسسة أو الطرد (%27,3)، أو الانقطاع عن الدراسة دون الحصول على شهادة ب (%16,3) .

**مبيان 3:** **تطور معدل البطالة حسب وسط الإقامة ( ب% )**

وفيما يتعلق بالشغل الناقص لدى النشيطين المشتغلين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق فقد انخفض حجمه، من 1.106.000 سنة 2011 إلى 966.000 شخص سنة 2012 (من 490.000 إلى 457.000 شخص بالمدن ومن 616.000 إلى 509.000 شخص بالقرى). أما معدل الشغل الناقص فقد انتقل من %10,5 إلى %9,2 (من %9,3 إلى %8,6 بالمدن ومن %11,8 إلى %9,8 بالقرى).

**مبيان 4:** **تطور معدل الشغل الناقص حسب وسط الإقامة ( ب% )**

**تذكير بالأرقام الفصلية لسنة 2012**

 يتلخص التطور الفصلي لمعدل البطالة خلال سنة 2012 بالمقارنة مع سنة 2011 في الجدول أسفله.

و يمكن الإطلاع على المعطيات المفصلة المتعلقة بكل فصل و كذا التعاريف والمفاهيم على الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط (**[www.hcp.ma](http://www.hcp.ma)**)**.**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الفصل** | **2011** | **2012** |
| **حضري** | **قروي** | **وطني** | **حضري** | **قروي** | **وطني** |
| **الفصل1** | 13,3 | 4,3 | 9,1 | 14,4 | 4,8 | 9,9 |
| **الفصل2** | 13,5 | 3,6 | 8,7 | 12,3 | 3,5 | 8,1 |
| **الفصل3** | 13,5 | 4,1 | 9,1 | 14,0 | 4,2 | 9,4 |
| **الفصل4** | 13,0 | 3,4 | 8,5 | 13,2 | 3,6 | 8,7 |
| **السنة** | **13,4** | **3,9** | **8,9** | **13,4** | **4,0** | **9,0** |

**المؤشـرات السنوية للنشـاط والبطالـة حسـب وسـط الإقامـة(1)**

 **(الأرقام بالآلاف والمعدلات ب %)**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **سنة 2012** | سنة 2011 | المـؤشـــــرات |
| **المجمـوع** | **قـروي** | **حضري** | **المجمـوع** | **قـروي** | حضري |  |
| **النشـاط والتشغيل ( 15سنـة فأكثـر)** |
| **11 549** | **5 404** | **6 145** | **11 538** | **5 448** | **6 090** | السكـان النشيطـون (بالآلاف) |
| 26,3 | 32,1 | 21,3 | 26,7 | 32,5 | 21,5 | نسبـة الإنـاث ضمـن السكـان النشيطيـن (%) |
| **48,4** | **57,0** | **42,8** | **49,2** | **58,0** | **43,3** | * **معـدل النشـاط (%)**
 |
| . حسب الجنس |
| 73,6 | 79,7 | 69,6 | 74,3 | 80,5 | 70,1 |  ذكـور |
| 24,7 | 35,6 | 17,6 | 25,5 | 36,6 | 18,1 |  إنـاث |
| . حسب السن |
| 33,5 | 44,1 | 24,5 | 35,0 | 46,0 | 25,6 |  24 – 15سنـة |
| 60,7 | 64,1 | 58,4 | 61,8 | 65,5 | 59,4 |  34 – 25سنـة |
| 61,4 | 69,6 | 56,9 | 62,0 | 70,0 | 57,5 |  44 – 35سنـة |
| 44,6 | 57,8 | 36,8 | 44,8 | 58,2 | 36,7 |  45سنـة فأكثـر |
| . حسب الشهادة |
| 48,6 | 58,8 | 37,6 | 49,6 | 59,8 | 38,3 |  بـدون شهـادة |
| 48,1 | 50,6 | 47,5 | 48,6 | 50,8 | 48,0 |  حاصـل علـى شهـادة |
| **10 511** | **5 190** | **5 321** | **10 510** | **5 237** | **5 273** | **السكـان النشيطـون المشتغلـون (بالآلاف)** |
| 44,1 | 54,7 | 37,0 | 44,8 | 55,7 | 37,5 | "نسبة الشغل ضمن مجموع السكان في سن العمل |
| 77,9 | 59,3 | 96,0 | 76,7 | 57,6 | 95,7 | نسبة الشغل المؤدى عنه ضمـن الشغـل الكلي، منها : |
| 56,1 | 39,0 | 66,4 | 56,6 | 38,9 | 67,1 |  **.** العمل المستأجر  |
| 43,9 | 61,0 | 33,6 | 43,4 | 61,1 | 32,9 |  **.** الشغل الذاتي  |
| **966** | **509** | **457** | **1 106** | **616** | **490** | * **السكان النشيطون المشتغلون في حالة شغل ناقص (بالآلاف)**
 |
| 9,2 | 9,8 | 8,6 | 10,5 | 11,8 | 9,3 | * **معدل الشغل الناقص (%)**
 |
| البطالـة |
| **1 038** | **214** | **824** | **1 028** | **211** | **817** | السكـان النشيطـون العاطلـون (بالآلاف) |
| 29,1 | 15,7 | 32,6 | 30,6 | 17,7 | 34,0 | نسبة الإنـاث ضمـن السكان النشيطين العاطلين (%) |
| 9,0 | 4,0 | 13,4 | 8,9 | 3,9 | 13,4 | **معـدل البطالـة (%**)  |
| **.** حسب الجنس |
| 8,7 | 4,9 | 11,5 | 8,4 | 4,7 | 11,3 | ذكـور |
| 9,9 | 1,9 | 20,6 | 10,2 | 2,1 | 21,2 | إنـاث |
| **.** حسب السن |
| 18,6 | 8,9 | 33,5 | 17,9 | 8,7 | 32,2 |  24 – 15 سنـة |
| 13,2 | 4,3 | 19,6 | 12,9 | 4,4 | 19,1 |  34 – 25 سنـة |
| 5,0 | 2,1 | 7,0 | 5,2 | 1,8 | 7,4 |  44 – 35 سنـة |
| 1,9 | 1,0 | 2,7 | 1,8 | 0,8 | 2,7 |  45 سنـة فأكثـر |
|  |  |  |  |  |  |  . حسـب الشهـادة : |
| 4,0 | 2,4 | 6,9 | 4,0 | 2,3 | 7,0 | بـدون شهـادة |
| 16,4 | 10,6 | 18,2 | 16,7 | 11,2 | 18,3 | حاصـل علـى شهـادة |

**المصـدر: البحث الوطني حول التشغيل، المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).**

 **(1) بالنسبة لتعار يف المصطلحات والمؤشرات المستعملة، انظر المعجم على الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط: http://www.hcp.ma**